اى ومن السبيل ماهومايل عن الاستقامة بارادته تعادون
رضاه وهو سبيل الشيطان والبدع والاهواء يقال جار فلان
عن القصد اذا مال عن الجادة بسوء اختياره وقيل اليهودية
والنصرانية وساير اديان الكفر ولو شاء لهداكم اجمعين اى
لوشاو … الخلق لارشدكم الى صلاحكم
اجمعين … الايمان وقال الله تعالى ولو شاء
لبك مش … واحدة اى تخلق كلهم
مكرمين … الاضطرار ولكنه
علم ان بع … الى الاتفاق على
دين الحـ … شتى من نصرانى
ويهود … مكنهم من الاختيار
الذى هو … باطل وبعضهم الحق
الامر … لطف بهم بنا بيده
فاتفقا … اى وللاختلاف الذى
ينشا … يختار الحق ويعاقب
مختار … فى السعير وقيل معناه
وللرحـ … هى سبب الرحمة وتمت
كلمة ربك … مختلفين فى دينه بكفدهم
وهو لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين لعلمه بكثرة من
يختار الباطل ويترك الحق وقال الله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس
هداها اى رشدها على طريق القسر والالجاء ولكن بنينا الامر

على الاختيار دون الاضطرار فاستحبوا العمى على الهدى ولكن
حق اى وجب القول بالوعيد على اهل العمى منى وهو لاملان
جهنم من الجنة والناس اجمعين اى كفارهما فذوقوا اى يقال
لهم يوم القيمة ذوقوا العذاب بما نسيتم اى بسبب نسيانكم
وذهولكم بالشهوات عن تذكر العاقبة او النسيان بمعنى الترك
لقاء يومكم هذا اى يوم القيمة والاستعداد له انا نسيناكم
اى جزيناكم جزاء نسيانكم وتركناكم كما تركتم العمل بطاعتنا
وذوقوا عذاب الخلد اى الدائم فى جهنم بما كنتم تعملون من الكفر
والمعاصى المؤبدة وقال الله تعالى من يهدى الله اى من يرشده
ويوفقه الله فهو المهتدى اى فهو الذى وجد الوصول الى
السعادة واصاب الفلاح ومن يضلل عن دينه بخذلانه
فاولئك هم الخاسرون باستحقاق العذاب وقال الله تعالى فمن
يرد ان يهديه اى يرشده ويوفقه الله يشرح صدره اى
يوسع قلبه ويليقه للاسلام اى لقبول الاسلام فيدخل فيه
نوره وحلاوته ويطمئن اليه نفسه فبعد نزول هذه الاية قالوا
يا رسول الله وكيف ذلك قال اذا دخل النور فى القلب انشرح
وانفسح قالوا هل لذلك علامة قال نعم التجافى عن دار الغرور
والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزول الموت
ومن يرد ان يضله عن الاسلام يجعل صدره ضيقا اى غير
واسع حرجا اى شديد الضيق مشبها بالشك بوجه لا
ينفذ فيه نور لقبول الاسلام كانما يصعد فى السماء اى

وتوفيقه اياه فضلا منه لمن علم انه يختار الايمان فبنى الامر على الاختيار المترتب عليه الثواب والعقاب لا على الاجبار الذى لا يستحق به شيء وحققه بقوله ولتسئلن عما كنتم تعملون من الوفاء بالعهد ونقضه يوم القيمة